أكدت أن مزاعم تحذير الرئيس الصيني لبوتين من استخدام السلاح النووي افتراء

موسكو: تهديدات كييف بشن عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه خطيرة للغاية

وصفت الرئاسة الروسية تهديدات مسؤولي نظام كييف بشن عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية بـ«المرتفعة والخطيرة للغاية»، على حين أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي أن الوكالة وخلال عملية التفتيش الأخيرة لم تعثر على أي دليل على تفخيخ محطة زابوروجية الكهروذرية، وذلك بالتزامن مع تأكيد وزارة الخارجية الروسية أن محاولات قوات نظام كييف لإحراز أي تقدم في هجومها المضاد المزعوم تبوء بالفشل.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف قوله في تصريحات صحفية أمس: «الوضع متوتر للغاية، التهديد بشن عمليات تخريبية من نظام كييف خطير، ويمكن أن يؤدي إلى عواقب كارثية».

ولفت بيسكوف إلى أن السلطات الأوكرانية بعد حادثة محطة كاخوفسكايا لتوليد الطاقة الكهرومائية أثبتت أنها لا تحسب عواقب الأمور، مشدداً على أنه يتم الآن اتخاذ وتعزيز جميع الإجراءات لمواجهة أي عمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية.

وفي السياق، أكد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن الوكالة لم تعثر في عمليات التفتيش الأخيرة على أي دليل على تفخيخ محطة زابوروجيه الكهروذرية.

وقال غروسي في تصريحات صحفية نقلها موقع «روسيا اليوم»: «خلال عمليات التفتيش الأخيرة التي أجريناها في المحطة لم نكشف عن أي عملية تفخيخ».

وفي وقت سابق، اتهمت السلطات الأوكرانية القوات الروسية بوضع متفجرات على أسطح وحدات الطاقة النووية في محطة زابوروجيه.

وفي كلمة مصورة نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي قال زيلينسكي، أول من أمس الثلاثاء: «الآن لدينا معلومات من استخباراتنا حول أن العسكريين الروس وضعوا على سطح وحدات الطاقة لمحطة زابوروجيه الذرية، أجساماً تشبه متفجرات»، مضيفاً: «إن ذلك ربما لمحاكاة توجيه الضربة إلى المحطة، أو ربما لديهم سيناريو آخر».

موسكو تحذر من قيام أوكرانيا بعمليات تخريبية في محطة زابوروجيه النووية (عن الانترنت)

بدوره، أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية بمجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي أمس أن زيلينسكي يعتزم تفجير محطة زابوروجيه الكهروذرية قبيل قمة «الناتو» في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا.

ونقلت وكالة «تاس» عن سلوتسكي قوله: «كل شيء يشير إلى أن زيلينسكي يعتزم وضع الورقة الأخيرة على الطاولة قبل قمة الناتو، وتدمير محطة زابوروجيه الكهروذرية»، مشيراً إلى أن الهدف من هذا اتهام روسيا وإجبار الغرب على الانخراط بشكل مباشر في النزاع الأوكراني، لافتاً إلى تزايد التوتر حول محطة زابوروجيه الكهروذرية بما في ذلك في العواصم الأوروبية.

وحمل سلوتسكي بروكسل وواشنطن العواقب في حال تفجير المحطة الكهروذرية، حيث تتوافر الفرص لديهما لكي تكونا من بين رعاة الإرهابيين النوويين.

في غضون ذلك، نفى بيسكوف أمس ما نشرته «فاينانشيال تايمز» عن «تحذيرات» الرئيس الصيني لنظيره الروسي فلاديمير بوتين، قائلاً: إن «الزعم بأن الرئيس الصيني شي جين بينغ، حذر شخصياً نظيره الروسي فلاديمير بوتين، من استخدام السلاح النووي في أوكرانيا هو افتراء».

وفي وقت سابق نشرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» هذه المعلومات، وزعمت بأنها تستند فيها إلى مصادر في الكرملين والصين والدول الغربية.

وأضاف بيسكوف، رداً على سؤال حولها: «لا يسعني إلا أن أخبركم أنه نتيجة لهذه الزيارة المهمة التي قام بها الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى موسكو، تم طرح الكثير من المعلومات، وكانت هناك تصريحات في وسائل الإعلام».

وأوضح قائلاً: تم طرح جوهر المفاوضات بوضوح في الوثائق المعتمدة الختامية والبيان المشترك، أما باقي المنشورات فهي في أغلبيتها مختلقة.

ومنذ أيام، أشاد السفير الروسي لدى الصين، إيغور مورغولوف، بموقف الصين المتوازن بشأن الأزمة الأوكرانية وفهم بكين للأسباب الحقيقية للصراع، معرباً عن تقديره العالي له.

ورفضت بكين محاولات غربية لربط شراكتها مع موسكو بأوكرانيا، مصرة على أن العلاقة بين البلدين لا تنتهك الأعراف الدولية، وأن الصين لها الحق في التعاون مع أي دولة تختارها.

وفي وقت سابق، قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو: إن «العلاقات بين موسكو وبكين باتت ركيزة للاستقرار العالمي، ووصلت إلى مستوى غير مسبوق».

وسبق أن قال الرئيس الصيني خلال لقائه رئيس حكومة روسيا ميخائيل ميشوستين، إن الصين مستعدة لمواصلة الوقوف بحزم مع روسيا في القضايا المتعلقة بالمصالح الجوهرية للبلدين، مضيفاً: «الصين مستعدة لمواصلة الدعم المتبادل بحزم مع روسيا في القضايا المتعلقة بالمصالح الأساسية للجانبين».

وأكد الرئيس الصيني أن بلاده مستعدة أيضاً، لمواصلة تعزيز التعاون مع روسيا على المنصات متعددة الأطراف مثل الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون ومجموعة «بريكس» ومجموعة العشرين.

في الغضون، أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل غالوزين أمس أن محاولات قوات نظام كييف إحراز أي تقدم في هجومها المضاد المزعوم تبوء بالفشل، وسط تصد كبير من القوات الروسية.

وحسب وكالة «نوفوستي»، قال غالوزين في تصريحات صحفية أمس: «القوات الروسية تقاوم وتصد بشدة محاولات مسلحي التشكيلات الأوكرانية شن ما يسمى الهجوم المضاد، والتي تعاني من خسائر فادحة».

ولفت إلى أن الغرب لا يراعي مصالح أوكرانيا وشعبها، ولا يأخذ بالحسبان أي شيء يخص أوكرانيا وشعبها، وهو مستعد لمحاربة روسيا حتى آخر أوكراني.

وأعرب غالوزين عن استعداد بلاده لمواصلة التصدي للغرب وأتباعه الأوكرانيين، ولاستمرار العملية العسكرية الروسية الخاصة في أوكرانيا من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي حددها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين من دون قيد أو شرط.

وكالات

الشركات العالمية المستمرة في روسيا حققت مكاسب ضخمة

توصل تقرير جديد إلى أن الشركات الدولية الكبرى التي بقيت في روسيا، بما في ذلك «فيليب موريس» و«دانون»، حققت عائدات بمئات المليارات من الدولارات في البلاد، العام الماضي.

وبحسب صحيفة «بوليتيكو» الأميركية، وجد التقرير أن الشركات العالمية جنت ٢١٤ مليار دولار من العائدات في عام ٢٠٢٢، من خلال أعمالها الروسية وحدها، بعد انطلاق العملية العسكرية الروسية في أوكرانيا...

مقراً لها، فإن الشركات التي تتخذ من الاتحاد الأوروبي مقراً لها لا تزال تكسب نحو ٧٥,٢ مليار دولار في عام ٢٠٢٢، وهي دفعت للحكومة الروسية نحو ٦٠٠ مليون دولار كضرائب.

وحسب التقرير، فإن البقاء في روسيا كان مربحاً للغاية للعديد من الشركات التي اختارت البقاء، فشركة التبغ «فيليب موريس» حققت أكبر عائد العام الماضي...

...وهي قد تكون أقل من الواقع بكثير من إجمالي فاتورة الضرائب، وذلك لأن الضرائب المدفوعة على رواتب الموظفين، أو في شكل ضريبة القيمة المضافة غير مدرجة في الأرقام.

وفي حين أن معظم الإيرادات جاءت من الشركات التي تتخذ من الولايات المتحدة...

وفي المرتبة الثانية، جاءت الشركة المنافسة «جابان توباكو» التي تصل إيراداتها إلى ٧,٤ مليارات يورو.

ومن الأسماء البارزة الأخرى في فئة الإيرادات، شركة الأغذية العملاقة «دانون»، التي حققت إيرادات بنحو ٣ مليارات دولار، وفقاً لنتائج التقرير.

وكالات

الدفاع الأوكرانية: أنظمة الحرب الروسية قادرة على إسقاط صواريخنا

أقر وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف، بأن أنظمة الحرب الإلكترونية الروسية يمكنها إحباط وقمع صواريخ «هيمارس»، والصواريخ الموجهة بنظام تحديد المواقع العالمي «GPS».

وقال ريزنيكوف في مقابلة مع صحيفة «فاينانشال تايمز»: إن «الذخائر والصواريخ الموجهة بواسطة نظام تحديد المواقع العالمي «GPS» للمدفعية، وكذلك صواريخ المدفعية...

من جهة أخرى، أشار ريزنيكوف إلى أنه تم مؤخراً توقيع عقود صيانة مع شركة الدفاع البريطانية «بابكوك إنترناشونال»، وشركة صناعة المدفعية الفرنسية «نيكستر سيستمز»، وشركة «رينميتال» الألمانية، المعروفة بإنتاج دبابات ليوبارد.

كذلك، أعرب ريزنيكوف عن خيبته، لأن الممثل الخاص للحكومة الصينية لشؤون أوراسيا، لي هوي، شكك بقدرة أنظمة «باتريوت»...

وحسب الصحيفة، فإن ريزنيكوف شرح خلال لقاء مع مسؤولين أميركيين كيف تم إسقاط صاروخ «كينجال» الروسي، إلا أن تقرير الصحيفة لم يشر إلى أن وزير الدفاع الأوكراني قدم أي دليل أو إثبات لحقيقة مزاعمه.

وفي وقت سابق، أكدت وزارة الدفاع الروسية، تدمير نظام صاروخي أميركي، من نوع «باتريوت» بصاروخ «كينجال» فرط...

...لقمعها وإحباطها».

وأضاف ريزنيكوف: «يتوصل الروس إلى إجراء مضاد للصواريخ، ونبلغ شركاءنا بذلك، وهم بدورهم، يضعون إجراءات مضادة جديدة وتحسينات، ضد هذا الإجراء الروسي».

...أنه إذا كان هناك أي شك من الجانب الصيني بخصوص قدرة أنظمة باتريوت على اعتراض «كينجال»، فالجانب الأوكراني مستعد لتقديم أدلة لإثبات ذلك، إلا أن لي هوي غادر كييف دون التحقق من أدلة كييف بخصوص قدرة باتريوت» وفق تعبير ريزنيكوف.

...صواريخ روسية فرط صوتية، من نوع «كينجال» أسقطها نظام الدفاع الجوي سابقاً، في شهر أيار الماضي، غير صحيح، مشيراً إلى أن القوات الروسية لم تطلق هذا العدد من الصواريخ كما زعمت كييف.

وكالات

نائب بريطاني يدعو للدخول في حرب مباشرة ضد روسيا!

تصعيداً للهجة بريطانيا المعادية لروسيا، أعلن رئيس لجنة الدفاع في مجلس العموم البريطاني، توبياس إلوود، أنه يجب على المملكة المتحدة أن تفرض حالة الأحكام العرفية، وتشن حرباً مباشرة ضد روسيا.

وقال إلوود في حديث لقناة «سكاي نيوز»: «يجب على بريطانيا أن تبدأ حرباً مباشرة ضد روسيا...

...وفي وقت سابق، أفادت صحيفة «ذا ميرور» البريطانية بأنه تم سجن الجندي البريطاني، ألكسندر جارمس رزي، بسبب مغادرته مركز خدمته والذهاب للقتال في أوكرانيا، مشيرة إلى أن المحكمة اعتبرت تصرفات الرجل قد تشعل حرباً بين روسيا وبريطانيا.

وكالات

إيران: علاقتنا مع «الذرية» أساسها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

أكد رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي أن علاقة بلاده مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية أساسها معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

وحسبما نقلت عنه وكالة «سانا»، قال إسلامي في تصريح له أمس: إن «علاقتنا مع الوكالة تقوم على أساس الضمانات، ومعاهدة عدم الانتشار لا أكثر ولا أقل».

وفي سياق آخر، نفى إسلامي مزاعم تركيب المزيد من كاميرات المراقبة في أصفهان.

من جهة ثانية، ألقى الأمن الإيراني القبض على متزعم عصابة دولية لتهريب...

...وضبط عدة أجهزة هاتف جوال، وعدد من البطاقات المصرفية التي كان يتم استخدامها للاتصال بالمهربين.

وتواصل السلطات الإيرانية حملاتها لملاحقة مهربي وتجار المخدرات في مناطق عدة بالبلاد.

وكالات

سويسرا تعلن عزمها الانضمام لمشروع «درع السماء الأوروبية»

أعلنت سويسرا عزمها الانضمام إلى مشروع «درع السماء الأوروبية»، الذي أطلقته ألمانيا، العام الماضي إلى جانب ١٧ دولة أوروبية أخرى أعلنت عن نيتها الانضمام.

ويأتي الإعلان السويسري، قبيل اجتماع لوزراء دفاع سويسرا وألمانيا والنمسا، في مدينة برن السويسرية، اليوم الخميس وغداً الجمعة.

وحسب موقع «الميادين»، من المقرر أن يبحث كل من وزراء الدفاع، السويسرية، فيولا أمهيرد، والألماني بوريس بيتوريوس، والنمساوية كلاوديا تانر، الوضع الأمني في أوروبا، وتداعيات...

...مساهماتها.

والسبت الفائت، أعلنت النمسا عزمها الانضمام إلى مبادرة درع السماء الأوروبية، وقد شدد مستشارها كارل نيهامر على أن القرار لا يؤثر بتاتاً على وضعها كدولة محايدة.

وأعلنت ١٧ دولة أوروبية بقيادة ألمانيا عزمها على الانضمام إلى المشروع، بينها بريطانيا وبلجيكا وفنلندا والمجر وهولندا والسويد.

ويقوم مشروع «درع السماء الأوروبية» الذي أطلقه المستشار الألماني أولاف شولتس، في تشرين الأول ٢٠٢٢، على أن تشتري الدول الأعضاء فيه بصورة جماعية منظومات دفاعية مختلفة...

وجاء في البيان: «بتوقيع مذكرة التفاهم، تنضم سويسرا والنمسا إلى الدول الأوروبية الـ١٧ المشاركة بالفعل في مبادرة درع السماء الأوروبية»، مشيراً إلى أنه من مصلحة سويسرا أن تقود سياستها الأمنية والدفاعية بشكل أكثر اتساقاً نحو تعاون دولي، وأن تزيد...

...بالمقابل، ترفض دول أوروبية أساسية أخرى هي فرنسا وإيطاليا وبولندا الانضمام إلى هذا المشروع الدفاعي الأوروبي المشترك.

وتطالب فرنسا بأن تتولى كل دولة أوروبية حماية نفسها، بواسطة أسلحة أوروبية.

وكالات

بكين: واشنطن تحول تايوان إلى برميل بارود

اعتبرت وزارة الدفاع الصينية أمس الأربعاء أن الولايات المتحدة، من خلال بيع الأسلحة لتايوان تحول الجزيرة إلى «برميل بارود» وتدفع سكانها نحو الكوارث، مجددة رفض بكين التدخل في شؤونها الداخلية.

ونقلت وكالة نوفوستي عن المتحدث باسم الوزارة تان كايفي قوله في مؤتمر صحفي: «تعارض الصين بشدة بيع الولايات المتحدة الأسلحة لتايوان، وقدمت بالفعل مذكرة رسمية صارمة للجانب الأميركي بهذا الخصوص»، مضيفاً: إن «الولايات المتحدة تتجاهل المخاوف الرئيسية للصين، وتتدخل بشكل واضح في الشؤون الداخلية لها وتزيد من التوتر في مضيق تايوان».

...السلام والاستقرار في مضيق تايوان.

وخلال الأسبوع الماضي، قالت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون»: إن «وزارة الخارجية الأميركية وافقت على بيع محتمل للذخيرة والمعدات لتايوان في طلبين يبلغ إجماليهما ٤٤٠ مليون دولار».

وكالات

«ديلي تلغراف» حول العنصرية في فرنسا: الاحتجاجات كشفت عن توترات عرقية وعدم مساواة

نشرت صحيفة «ديلي تلغراف» تقريراً صحفياً أكدت فيه أن أعمال الشغب في فرنسا احتجاجاً على مقتل فتى فرنسي من أصل جزائري على يد الشرطة، كشفت عن التوترات العرقية الكامنة وعدم المساواة في جميع أنحاء البلاد، وهو مفهوم صعب بالنسبة لدولة نص دستورها على المساواة.

ورأت الصحيفة البريطانية أن فهم المقاييس...

خمسة ملايين من خارج أوروبا، معظمهم من أصل إفريقي.

ورأت الصحيفة أن البيانات تشير إلى أن فرنسا أقل تنوعاً قليلاً من المملكة المتحدة وفقاً لآخر إحصاء سكاني لإنكلترا وويلز، في عام ٢٠٢١، ويعتبر نحو ٢٠ بالمئة من السكان من الأشخاص غير البيض.

وأوضح التقرير أن فرنسا تتخلف عن بقية...

وفي عام ٢٠١٩، أظهر استطلاع بتكليف من هيئة التمييز التابعة للحكومة الفرنسية، أن ٤٢ بالمئة من المسلمين شعروا أنهم تعرضوا للتمييز، والذي يظهر بشكل شائع في مكان العمل والسكن.

ووجدت دراسة حديثة من مجموعة تمثل السود الفرنسيين أن ٩١ بالمئة من هذا المجتمع شعروا بالتمييز ضدهم في مرحلة ما، وقال ما يقرب من نصف الذين شملهم الاستطلاع «٤٩ بالمئة» إنهم...

وقبل بضع سنوات، توقعت وزارة الداخلية الفرنسية أن الحوادث الفعلية لجرائم الكراهية قد تصل إلى ٧٠٠٠٠٠ في السنة.

إلى ذلك، تم تصنيف مضايقات الشرطة كواحدة من أكثر أشكال التمييز شيوعاً والتي يواجهها كل من المسلمين والسود، ففي العام الماضي، أطلقت ست مجموعات حقوقية دعوى قضائية جماعية ضد الدولة الفرنسية لاستهدافها غير المتناسب...

المقاومة الفلسطينية: عدوان «الحديقة والمنزل» صار حريقاً ولهيباً وسجلنا انتصاراً كبيراً

الاحتلال ينسحب تحت رصاص المقاتلين والفلسطينيون يشيعون شهداءهم الـ١٢

بعد تكبيده خسائر كبيرة وإفشال أهدافه، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي انسحاب قواته من جنين ومخيمها عقب يومين من عمليات القصف المكثف للأحياء السكنية والتي أسفرت عن استشهاد ١٢ فلسطينياً وإصابة العشرات بينهم العديد بحال الخطر، على حين استهدف الاحتلال...

مقبرة المخيم، وسط حضور جماهيري حاشد.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في آخر تحديث لها، إن من بين الشهداء الـ١٢ الذين ارتقوا، ٤ أطفال تقل أعمارهم عن ١٨ عاماً، على حين وجدت الطواقم الطبية منذ بدء العدوان فجر الإثنين، صعوبة بالغة في...

...وشدد على أن «ما جرى من أداء بطولي يعكس تطور أداء المقاومين في الميدان»، مؤكداً أن «هذا الإنجاز لم يكن لولا صمود أهالي جنين، وانتماؤهم لفصائل المقاومة والجهاد».

...أنه يستطيع أن يقهر العدو في كل مواجهة يخوضها من معركة سيف القدس إلى بأس جنين».

ولفت إلى أنه «في هذه اللحظات التاريخية تخرج جنين عن بكرة أبيها تهتف...

...صواريخ من القطاع باتجاه الأراضي المحتلة، رداً على جرائم الاحتلال في جنين ومخيمها.

وأمس، أفادت وسائل إعلام فلسطينية بـ«إطلاق رشقة كبيرة من الصواريخ...

...أمس جثامين شهداء العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها ومخيم جنين، بعد ساعات من انسحاب قوات الاحتلال منهما.

ووورِيت جثامين شهداء جنين الثرى، في...

...بدوره بارك انتصار جنين، مؤكداً أن «الدمار والخراب الذي خلفه الاحتلال في جنين سيزيد شعبنا تصميماً على الاستمرار في التصدي والمواجهة».

وكالات

إعلام العدو: عملية جنين استعراضية ومسكّن لحالة ميئوس من شفائها

أقرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بفشل العدوان الإسرائيلي على مدينة جنين ومخيمها في الضفة الغربية ووصفته بـ«المسكن لمريض ميئوس من شفائه»، وانه «عملية استعراضية».

وذكرت الصحيفة أن الفلسطينيين «سيعودون إلى المخيم، وسيستأنفون العمليات من هناك»، معتبرةً أن «الفلسطينيين فهموا ما لم يستوعبوه في إسرائيل: العملية بعيدة جداً عن السور الواقي ٢».

ورأت الصحيفة أن فقدان رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، السيطرة السياسية «أثمر عملية استعراضية»، مشيرةً إلى أن «نتنياهو نفسه لا يصدق الكلمات التي خرجت من فيه عندما قال: نحن نعمل على تغيير المعادلة مع الإرهاب».

وأكدت «يديعوت أحرونوت» أن «التهديد المركزي يكمن في عدم الثقة، الذي صار بنيوياً، في كل ما تزعم الحكومة أنها تفعله، والأهداف التي تسوقها».

وتحدثت الصحيفة عما سمته «كاتالوغ عمليات تصفية بنية تحتية»، الذي يتضمن تصفية المسؤولين والقادة والمهندسين، وتدمير بيوت المقاومين، معتبرةً أن «البضاعة التي يبيعها رئيس الحكومة ليست فقط بالية وكاذبة؛ بل هي سامة وخطرة أيضاً».

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية: إنه «ما من صاحب عقل في الجيش و«الشاباك»، وفي محافل اليمين الخرساء، يعتقد أن هذه العملية ستقضي على عمليات الفلسطينيين من مخيم جنين، ونابلس والقدس وكل مناطق الاحتلال».

وفي وقت سابق، أقر الاحتلال بفشل عدوانه على جنين، إذ علقت وسائل إعلام إسرائيلية على الانسحاب، قائلةً إن «العملية العسكرية لن تؤدي إلى تغيير إستراتيجي في جنين»، وأضافت: إن «هذه العملية بالتأكيد لن تردع «الجهاد الإسلامي» و«حماس»، بل سيواصلان بكل قوة للسيطرة على الضفة».

وبعد إعلان قوات الاحتلال بدء انسحابها من جنين، ذكرت القناة «١٣» الإسرائيلية أن «الاشتباكات العنيفة قرب مستشفى جنين، أجبرت الجيش على إخلاء المكان بمساعدة جوية».

كذلك أشارت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أول من أمس إلى إخفاق العدوان ووصفته بأنه «عملية امتصاص صدمات، تنمي الوهم الخطير بأن أسس المقاومة الفلسطينية تكمن في مخيم واحد أو في مدينة واحدة، وأنه يمكن تدمير أسسها بضربة واحدة».

ورأت الصحيفة أن الهدف من هذا العدوان هو «عرض عضلات قوية» فقط، مشيرةً إلى «محدودية الأهداف» المتوخاة، ومعتبرةً أن «نتنياهو رزح تحت صيحات يأس المديرين الحقيقيين لحكومته».

ومنذ اليوم الأول للعدوان، أقرت وسائل إعلام إسرائيلية بالفشل، قائلةً: «لو كانت العمليات العسكرية السابقة للجيش الإسرائيلي في جنين ناجحة، لما احتاج إلى العملية الحالية»، وأكد معلق الشؤون العربية في القناة «١٢» الإسرائيلية، إيهود يعري، أن «العملية الجارية في جنين، لن تنهي إرث مخيم اللاجئين، كمكان يحتضن العمليات العسكرية ضدنا».

وكالات

تحسين حلبي

قراءة في العملية الأخيرة لجيش الاحتلال في مخيم جنين

أوهيد ليسليفي أحد المؤرخين في جيش الاحتلال، كتب عام ٢٠١٤ دراسة موسعة من ٤٠ صفحة عن العملية العسكرية التي اجتاح خلالها رئيس حكومة الكيان الإسرائيلي الأسبق أريئيل شارون جنين والضفة الغربية في ٢٨ آذار حتى ٢٠ نيسان عام ٢٠٠٢ باسم «الدرع الدفاعي»، ورأى في ختام دراسته أن «المعركة التي خاضها الجيش في مخيم اللاجئين في مدينة جنين رسمت في الذاكرة الإسرائيلية صورة شديدة القسوة لأسباب عديدة...

...عنها لأنها في النهاية لم تحقق شيئاً مما أعلنت عنه في اليوم الأول».

يرى كاينون أن الجيش «بحاجة لتحديد أهداف إستراتيجية من مجمل عملياته ضد الفدائيين وأن كل ما قام به في جنين مجرد عمليات تكتيكية»، وعلى الأرض في الميدان من الواضح أن العمليات العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال منذ نيسان ٢٠٢٢ حتى الآن باسم «كاسر الأمواج» لم تتجاوز مستوى الكر والفر بين جيش الاحتلال والمجموعات الفدائية المتمركزة في عدد من المدن وخاصة في مدينة جنين ومخيمها، ولم يتمكن الكيان خلالها من زيادة قدرة الردع، على حين أن الانسحاب الأخير بعد عملية «البيت والحديقة» ضد المخيم أثبتت ازدياد التراجع الواضح في قدرة الردع الإسرائيلية، على حين حققت قدرة الردع عند المجموعات الفدائية زيادة أثارت الذعر في صفوف جنود الاحتلال والمستوطنين وخاصة حين شاهدوا احتفال الفلسطينيين في المخيم بهزيمة جيش الاحتلال، فقد حشدت قوات الجيش ما يشبه الجيش المصغر الذي يضم الطيران والمسيرات والدروع والدبابات والهندسة ووحدات الكوماندو والقناصة ووحدات الاستخبارات العملياتية، وفي النهاية لم تؤد كل هذه القوة إلى إخافة المجموعات الفدائية في المخيم، وظهر في الساعات الثماني والأربعين من المواجهة أن ما يسمى الجيش القوي بات يخاف مما يخبئه له الفدائيون، فقرر التريث في تنفيذ الهجوم الشامل مفضلاً الانسحاب والزعم أن «عمليته العسكرية حققت أهدافها وسينسحب ليعود مرة أخرى»، وهذا الاستنتاج تعرض لردود فعل وجه فيها عدد من المحللين العسكريين الإسرائيليين انتقاداتهم لأداء الجيش وزاد من درجة انعدام ثقة المستوطنين بقدرة جيشهم على حسم المعارك وضمان أمنهم وهنا تكمن النتيجة المباشرة لهزيمة الكيان وانتصار المقاومة.

تغييرات في المخابرات والأمن الوطني لإبعاد المؤسستين عن الاستثمار السياسي

لجنة نيابية عراقية: تركيا أعلنت حرب المياه لتعطيش وسط البلاد وجنوبها

أصدر رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة العراقية محمد شياع السوداني أمس أوامر بتغييرات في مواقع أمنية شملت المخابرات والأمن الوطني.

على حين اتهمت لجنة الزراعة النيابية تركيا باستخدام ملف المياه لتعطيش محافظات...

...بها النظام التركي وهي مخالفة للأعراف والقوانين الدولية»، محذراً من «العواقب الوخيمة على الاقتصاد العراقي جراء نقص المياه».

كلام الصالحي جاء تزامناً مع دعوة الرئيس الأسبق للجنة الزراعة والمياه النيابية...

الجيش اللبناني والأهالي يتصديان لاعتداءات إسرائيلية على أراضي الجنوب

رفعت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس من وتيرة انتهاكاتها للخط الأزرق في عدد من النقاط المحاذية لبلدات ميس الجبل، حولا، مركبا وهونين جنوب لبنان، وهو ما لاقى تصدياً من الجيش اللبناني وأهالي المنطقة.

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، فقد تصدت قبل ظهر أمس قوة من الجيش اللبناني لجرافة إسرائيلية معادية كانت تعمل على تجريف التربة خارج «السياج التقني»، وتحاول خرق...

الوطن
www.alwatan.sy